

الترجمة العربية لخريطة الرئيس بيري



محمد حافظ

(السلطان بايزيد)

العضو بمنتدى التاريخ

مقدمة

– قامت د / عفت عنان – جامعة أنقرة بترجمة النص الموجود على خريطة الرئيس بيري من اللغة التركية القديمة الى اللغة الانجليزية .

ولقد قمت بترجمة تلك النسخة الانجليزية الى العربية ، وقد سبقني في هذا بعض العلماء ، ولست بعالماً أو ما شبه ، ولم أجد ترجمة لتلك الخريطة على الانترنت فقمت بهذا الاجتهاد البسيط ، وأصبحت تلك الترجمة هي الترجمة العربية الكاملة الوحيدة الموجودة الآن والمنشورة على الانترنت فيما أعلم

وأرفقت في هذا البحث الصغير مقالاً للدكتور / عفت عنان – صاحبة الترجمة الانجليزية للخريطة – ترجمة ونسقه الدكتور / عبد الرحمن الكيلاني

كما أرفقت صورة توضيحية لخريطة الرئيس بيري ، وصورة خريطة كريستوفور كولمبس ...

بدأت أولاً بالمقال ثم أتبعته بالترجمة

أشكر الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق ، ثم أخص بالشكر منتدى التاريخ التابع لموقع فضيلة الشيخ الدكتور / محمد موسى الشريف – حفظه الله – والله تعالى يشهد أن أحبه في الله

جزاكم الله خيرا يا أهل المنتدى ، فقد وجدت ضالتي بينكم وأستفدت كثيراً من المقالات والمواضيع المتميزة جداً جداً التي يغص بها المنتدى المبارك

وأهدى هذا البحث الصغير الى منتدى التاريخ وكل الأعضاء ، عسى أن ينفع بهذا بعض الباحثين إن شاء الله

أخوكم

العضو / السلطان بايزيد

"محمود"

أمير البحر العثماني بيري رئيس: حياته وأعماله *

للأستاذ الدكتور عفت إيتان

ترجمة وتنسيق: عبد الرحمن كيلاني

مقدمة

دعنا نرحل معاً إلى بعض فترات الماضي. الوقفة الأولى في هذه الرحلة ستكون تركيا قبل ثلاثين سنة [1] حيث ظهرت هذه الدولة في الربع الأول من القرن الحالي بعد نهاية حرب الاستقلال، وهي الجمهورية التي أسسها كمال أتاتورك سنة 1923 م [2] والتي أسست على أنقاض دولة "تركية" أخرى هي الدولة العثمانية (1299-1923). وللأخذ سنة 1929 م كوقفة ثانية، ولنذهب معاً إلى طوب قاي Top Kapi قصر السلاطين العثمانيين الواقع في أحياي إسطنبول والذي يدعى حي سراي بورنو Sarayburnu. إن هذا القصر المؤلف من عدة أبنية وكل بناء منها محاط بجدرة واسعة ليشهد مزایا مختلفة لكل فترة من فترات الحكم العثماني. لقد قررت الجمهورية التركية تحويل هذا القصر إلى متحف.

قصة اكتشاف خارطة أمريكا

في عام 1929 اكتشف مدير المتحف الوطنية السيد خليل أدهم خليل ملخصاً لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت للعالم وذلك خلال عملية تصنيف الملفات في أبنية القصر. وعندما سمع أتاتورك بهذه الخارطة أبدى اهتماماً كبيراً بها، وطلب أن يؤتى بها إلى أنقرة، فدرسها ثم أمر بطبعتها ونشرها كما هي لتقديم للبحث العلمي. [3]

لقد رسمت هذه الخارطة منذ مئات السنين على جلد غزال مع أشكال وكتابات ملونة ومتنوعة، وعندما أمسكتها بيدي شعرت كما لو أني أعيش في الزمن الماضي. إن مشاعري الآن عمرها 24 سنة. ولكن دعنا نأخذ لحة عن الفترة التي رسمت فيها هذه الخارطة وعن تاريخ الرجل الذي رسمها.

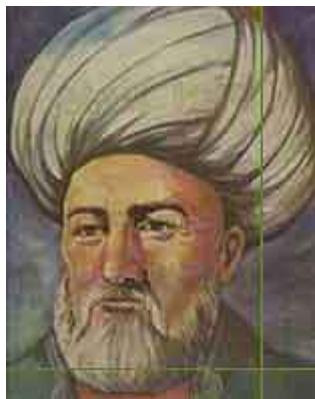
هذه الخارطة هي أقدم وأفضل خارطة رسمت بيد قبطان تركي؛ وإذا لم يكن عندهك مانع فلستقل إلى القرن السادس عشر. في هذه الوقفة الثالثة سنتغطي رحلتنا مساحة كبيرة.

القوة البحرية للدولة العثمانية في القرن الخامس عشر والسادس عشر

في القرن الخامس عشر، وبالتحديد بعد فتح إسطنبول، توسيع الدولة العثمانية إلى أن أصبحت إمبراطورية، ولكي تستطيع هذه الدولة تأمين سيطرتها على البحرين الأسود والأبيض كان عليها أن تمتلك قوة بحرية، وقد فعلت. ولكي يكون للعثمانيين اليد العليا في البحر الأبيض كان لزاماً عليهم أن يحاربوا البحريين، والجنيين وحليفهم التقليدي فرسان القديس يوحنا، بالإضافة إلى الإسبان. وقد نجحوا في مد سلطانهم إلى قرب فيينا في الغرب، وإلى القوقاز وإيران والعراق في الشرق، ونظراً بالإضافة سورية ومصر وتونس والجزائر والجزائر والجزيره العربية إلى ما فسحوه من قبل فقد شكلوا حلقة مغلقة على البحرين: الأسود والأبيض، بالإضافة إلى شواطئ الأدربيات التي أصبحت تحت الراية العثمانية والتي حملتها سفن الأسطول العثماني عبر البحر الأحمر والخليج العربي وبحر عمان إلى المحيط الهندي.

إن مجال نقاشنا الآن يدور حول أمير البحر بيري رئيس حياته. لقد كان بيري من أعظم أمراء البحار كأمثال: بوراك رئيس، وكمال رئيس، ومصلح الدين رئيس، وبرباروس خير الدين، وتورغوت، وقلج أخ، والذين أحرزوا في نهاية القرن الخامس عشر وخلال القرن السادس عشر انتصارات رائعة للأسطول العثماني. وهم بذلك قد أرسوا دعائم القوة العثمانية في البحار وحافظوا عليها.

ترجمة بيري رئيس (1554-1470)



لا نعلم بالدقة تاريخ مولد بيري رئيس، ولنفترض أنه ولد ما بين عامي 1465 و 1470م. ولد بيري في مدينة غاليبولي الواقعة في شبه جزيرة غاليبولي على بحر مرمرة، والتي كانت تستخدم كقاعدة بحرية في ذلك الوقت. اسم بيري هو محى الدين بيري، ووالده هو حاجي محمد، وعمه أمير البحر المشهور آنذاك كمال رئيس.

يقول المؤرخ العثماني ابن كمال عن الأولاد الذي تربوا في مدينة غاليبولي: «إن أبناء غاليبولي أمضوا حياتهم في البحر كالنماصيح، وكانت أسرهم القوارب، وهددهم البحر والسفن ليلاً وهاراً».

كان هذا الولد التركي، أيضاً، ينام وصوت أمواج البحر في أذنيه. لقد عاش بيري سبع سنوات من حياته في مدينته الأم، وقد تلقى بيري تعليمه الأولى عن العالم في البيت ومن حوله كبقية أبناء الأتراك في ذلك الوقت، وكذلك التعليم الابتدائي الذي ناله. وعقب بلوغه الثانية عشرة من عمره التحق بطاقم عممه كمال رئيس. لم يعد ذلك الشاب التركي بعد ذلك مجهولاً غير معروف، بل أصبح ذلك المراقب ذا اهتمام مرهف، وبطل البحار الذي سيذكر اسمه التاريخ.

بدأ بيري عمله تحت إشراف عمده كمال. وقد اشتراك في كل أنواع العمليات البحرية على هذا النحو لفترة 14 سنة دون انقطاع، ويذكرنا متابعة سيرة حياته في هذه الفترة من خلال كتابه «البحرية» الذي سطر فيه تجاربه والأماكن التي زارها مع عمده والأحداث التاريخية في ذلك الوقت بأسلوب خصب وجميل.

أمضى كمال رئيس السنوات الأربع عشرة الأولى من حياته البحرية قرصاناً، كما اقتصت العادات في ذلك الوقت. وعندما أصبح كمال قوة ذات اعتبار في البحر، من خلال جهوده الشخصية، حظي على اعتراف ومكانة رسمية من الحكومة العثمانية ولطاقمه القيم صاحب الخبرة.

هناك عدة مصادر تشير إلى أن بيري كان مع كمال قبل عام 1494م [4]. في الوقت الذي كان فيه مسلمو غرناطة يطلبون العون من الحكومات التونسية والمصرية والعثمانية، وذلك في عام 1494م، كان كمال رئيس يعيش حياة القرصنة وكان يستخدم سفنه لنقل هؤلاء المسلمين إلى إفريقيا. وفي خلال الفترة ما بين 1487 إلى 1493م شارك بيري في عمليات متعددة في هذه البحار تحت إشراف عمده كمال.

يدلي بيري بمعلومات عجيبة ومثيرة تسترعي الانتباه عن الساحل الغربي للبحر الأبيض المتوسط وجزرها. ويردف قائلاً عن جزيرة مينورقة إحدى جزر البليار [5] فيقول:

«يطلق الناس على ذلك الميناء اسم بورتولانو Portolano على الساحل الشرقي [للجزيرة] تجد عيناً طبيعية تبع من تحت شجرة تين، وستقابل بالتأكيد على مشارف العين سفناً عربياً أو تركية لأنها تتزود بالماء من هنا. وعلى مسافة من هذه العين توجد قلعة...» (كتاب البحرية: 532).

حارب كمال رئيس وطاقمه البحري خلال فترة ست سنوات القراءنة المتواجدين حول العديد من جزر وسواحل البحر المتوسط الذين كانوا يستولون على السفن، وكان هؤلاء يقضون الشتاء في مواجهتهم المفضلة إذا كان الطقس سيئاً.

قضى كمال رئيس فترة طويلة على طول الساحل الأفريقي في الجزائر وتونس وبونة، [6] وكانت علاقات حميمة مع السكان هناك حيث كانوا يستقبلونه بحرارة (البحرية، المقدمة) خلال قضائه شهور الشتاء في ميناء بونة (1490-1491م) وقد شارك البحارة في معركة خاضوها بقيادة كمال رئيس ضد صقلية وسردينيا وكورسيكا.

ذكر بيري إحدى هذه المعارك فقال:

».. هناك بعض الأماكن الضحلة على طول شاطئ رزرينو **Resereno** المذكور آنفًا، وتيرانوفا **Terranova** عبارة عن حصن في أرض منخفضة. ومعنى تيرانوفا في صقلية هي: البلدة الحديدة. و الجانب من هذه البلدة عبارة عن شاطئ، وهو منتجع جيد في الصيف، والسفن ترسو فيه على بعد ثلاثة إلى أربعة أميال من الشاطئ تجاه الحصن. استولينا في المرسى المذكور على ثلاث سفن هذه المرة». (البحرية ص 493)، وهكذا كان كل حادث يسجل ب تاريخه الصحيح.

أما بالنسبة لجزيرة كورسيكا فإن بيري قد كتب فصلاً عنها في (البحرية ص 523-529) وأضاف إليه خريطة عن الجزيرة وشروحات مفصلة موضحة أن محيط الجزيرة يبلغ 400 ميل. قال بيري: «في هذه الجزيرة جبال شاهقة تتجه من الشمال إلى الجنوب. وقد بلغ عدد القمم التي عدناها 25 قمة من هذه الجبال حتى الآن وذلك في الجهة الشرقية منها. و تبدو هذه القمم وكأنها أسنان المشار. وكل قمة منها مغطاة بالثلوج طوال السنة». (البحرية ص 524).

وقال عن السكان: «إن جزيرة كورسيكا المذكورة آنفًا كانت تحت حماية الجنوبيين، إلا أنه عندما احتل الفرنسيون جنوة أصبحت كورسيكا - مع بلاد أخرى - ضمن الممتلكات الفرنسية.»

في الوقت الذي يتحدث عنه بيري كان السلطان بايزيد الثاني بن محمد الثاني الفاتح سلطان العثمانيين، وبعد موت أخيه جنكي عام 1495م أضحى حاكماً للبلاد دون منافس.

وكي يكون الغزو أوسع كان بايزيد يحاول أن يدعم قوته البرية والبحرية، ولذا جعل رايته وحدات مختلفة من سفن القرصنة العثمانيين. لقد دعا بايزيد كمال رئيس لمشارك في الأسطول الرسمي، وكذلك فعل مع بيري رئيس وقره حسن ليساعده. كان كل هؤلاء ذوي خبرة وتدريب و معرفة جيدة بالبحار. وقد شارك بيري رئيس مع قوات كهذه في عمليات البحر المتوسط وتحت إشراف كمال رئيس.

جرت باكورة أعمال بيري بالنسبة للعمليات البحرية ما بين عامي 1499 و 1500م، وكان كمال رئيساً لأركان البحرية لأسطول التابعة للأميرية العليا للقوات البحرية كلها. وقد منح بيري الإمارة الرسمية على بعض السفن في هذا الأسطول، و كانت خدمته في المعارك ضد البندقية واضحة وذلك ما بين عامي 1500 و 1502م.

إن الفوائد التي جنتها الدولة العثمانية من معاهدة البندقية عام 1502م تحققت إثر الأعمال البطولية لهؤلاء البحارة.

بقي بيري بعد ذلك يعمل أمير بحر في الأسطول، و بعد موت عمه كمال في معركة بحرية فقد بيري سنته الكبير. ولأسباب غير معروفة لنا، لم يكن بيري مشاركاً في تلك المعركة. ولا ريب إن حزن بيري كان شديداً لموت عمه، فالخبرة والمعرفة اللتان نالهما بيري من خبرة عمه المتسمية خلال حياته في البحر قد ضمنتا له الشهرة والمكانة.

وبعد موت عمه ترك بيري البحر وبدأ يعمل على أول خارطة للعالم وذلك في غاليبولي، والجزء الذي بأيدينا هو من تلك الخارطة. وسجل بيري في هذه الخارطة ملاحظاته عن كتابه البحريه والذي أصبح فيما بعد دليلاً للملاحة.

خلال فترة 1516-1517م كلف بيري بقيادة عدة سفن كان لها دور في الحملة ضد (المماليك) في مصر. وتحت إمارة جعفر بيك انطلق الأسطول إلى الإسكندرية، وأبحر بيري بجزء من هذا الأسطول إلى القاهرة عن طريق نهر النيل ورسم بعد ذلك خارطة عن هذه المنطقة، وسجل معلومات مفصلة عنها.

وبعد أن ضمت الدولة العثمانية المirosa مصر إليها ستحت الفرصة لبيري ليتعرف شخصياً على السلطان سليم الثاني (ياوز) وذلك أثناء معركة الإسكندرية، وقد عرض الخريطة التي رسماها من قبل على السلطان. وبعد الحملة المصرية وخلال فترة استجمامه في غاليبولي وضع بيري ملاحظاته عن الملاحة ضمن كتاب.

كان حكم سليمان القانوني، الذي تربع على العرش سنة 1520م، عبارة عن تاريخ لانتصارات متابعة، وكان يعتبر اشتراك بيري في الحملة على جزيرة رودس مع الأسطول العثماني أمراً طبيعياً. وفي كتابه البحريه (ص 549-552) يذكر بيري قرار السلطان سليمان له ليعمل مستشاراً لبرغاء إبراهيم باشا الصدر الأعظم.

بعد الحملة على مصر علم إبراهيم باشا عن أهمية كتاب البحريه، فشجع بيري أن يضع ملاحظاته على شكل كتاب وينسخه ثانية. وقد ذكر بيري هذا الموضوع في نهاية الكتاب.

وبسبب عاصفة بحرية لم يستطعوا أن يتابعوا طريقهم واضطروا أن يلتجئوا إلى رودس، وكانت هذه فرصة بالنسبة لبيري للتعرف أكثر على إبراهيم باشا.

وبتشجيع من الباشا إبراهيم، كما ذكرنا، أعاد بيري ترتيب كتابه ونسخه ثم قدمه للسلطان بمساعدة إبراهيم باشا. وكان تاريخ الكتاب عام 923هـ.

ذكر بيري مقدمة كتابه ذكر بيري حسن استقبال السلطان له، وفيما بعد رسم بيري خارطة أخرى للسلطان وقدمها له.

نستطيع من خلال كتابه أن نتعرف على حياته إلى عام 1526م، وما بعد هذا التاريخ يتبع من الوثائق الرسمية للدولة أنه قد عين أميراً للسفن في البحار الجنوبية.

قدم بيري خدمات عديدة للدولة العثمانية في المحيط الهندي والبحر الأحمر وبحر العرب، وقد تقدمت به السن وهو ما زال يعمل بالسفن. ومع أن بيري كان لا محال من رحيله من الدنيا، فإنه ترك خلفه عملاً خالداً وخدمات لا تنسى لعالم الحضارة.

وبهذا تنتهي ترجمة حياة بيري رئيس. إن معظم ما ذكرنا مأخوذ من مذكراته الشخصية عن تجاربه في الملاحة. وقد كان بيري من أعظم علماء عصره في الملاحة. فبالإضافة إلى لغته التركية كان يتحدث لغات عدّة مثل اليونانية والإيطالية والإسبانية وحتى البرتغالية، وكان يرجع إلى الأعمال التي دونت بذلك اللغات لرسم خريطه للعالم.

مات بيري عام 1554م عن عمر يناهز 84 عاماً.

[1] كتب هذا المقال سنة 1954م.

[2] انظر مقالات «من مفكرة القرن الرابع عشر الهجري» في الفسطاط.

[3] يزعم برنارد لويس في كتابه الأخير: (ما الخطأ الذي حدث..) أن مستشرقاً ألمانياً هو الذي اكتشف الخريطة، متهمًا المسلمين بالإهمال وعدم الاهتمام بالعلوم التي خلفها لهم أجدادهم.

[4] يذكر الكاتب هنا بعض الأحداث من كتاب البحريّة ليستدل بما على هذه العبارة لكنه حذفت هنا لأنها لا تدل على ما ذكره!

[5] لستعرف أكثر عن جزر البليار وتاريخها الإسلامي نصح بقراءة كتاب: «جزر البليار المسيحية» للدكتور عصام سالم سيسالم، طباعة دار العلم للملايين، الطبعة الأولى سنة 1984.

[6] بونة هو الاسم القديم لمياه عنابة في الجزائر اليوم. (انظر معجم ويسترس الجغرافي) مادة **Bona**.

[*] المقال منقول من موقع الفسطاط <http://www.fustat.com/geog/piri.shtml>

الترجمة العربية لخريطة الرئيس بيري

(محمود حافظ)

1. هناك نوع من الصيغ الأحمر يدعى (فاكامي) لن تلاحظ وجوده في البداية لأنّه على مسافة..... وتحتوى الجبال على خامات غية يوجد بعض الخراف لها صوف حريبي .



2. هذه البلاد مسكونة - بما سكان - ، جميع السكان يمشون وهم عراة .

3. هذه المنطقة تعرف بإسم ولاية أنتيليا ، وهى تقع في الجانب الذى تغرب فيه الشمس ، يقولون بأنّ هناك أربعة أنواع من الببغوات (أحمر ، أبيض ، أخضر ، أسود) ، الناس هناك يأكلون لحم الببغوات ويضنون غطاء رأسهم من ريش الببغوات . يوجد حجر هنا يشبه الحجر الأسود ، الناس يستخدمونه بدلاً من الفأس ، هذا صعب جداً غير واضح رأى تلك الحجارة .

ـ كتب الرئيس بيري في كتابه " البحري " : " وجدنا في سفن العدو التي أسرناها في البحر المتوسط أغطية رأس من ملحوظة ريش الببغوات وحجارة تشبه الحجر الأسود "

4. هذه الخريطة رسمت بيد بيري بن حاجي محمد المعروف بابن اخ كمال الرئيس ، في جالبيولي ، في شهر محرم سنة 919 هـ (ما بين 9 مارس - 14 ابريل سنة 1513 م) .

5. هذا الجزاً يوضح كيف تم اكتشاف هذه الجزر والشواطئ .

" هذه السواحل تسمى شواطئ أنتيليا ، تم اكتشافها في عام 896 هـ ، ولكن مكتوب أن يوجد كافر من جنوة اسمه " كولومبو " هو من اكتشف هذه الأماكن . على سبيل المثال ، يوجد كتاب سقط في أيدي المذكور " كولومبو " مذكور فيه أن في نهاية البحر الغربي (الأطلسي) وعلى جانبه الغربي يوجد هناك سواحل وجزر وكل أنواع المعادن والأحجار الكريمة أيضاً . المذكور أعلاه " كولومبو " بعد أن درس هذا الكتاب كلّياً ، ووضح هذه الأمور لكل واحد من عظماء جنوة وقال : (هيا ، أعطيوني سفينتين كي أذهب وأكتشف هذه الأماكن) قالوا : (يارجل ، هل يوجد نهاية للبحر الغربي !! ، إنه بحر مليء بالظلمات) فرأى المذكور " كولومبو " أنه لن يستطيع أن يأخذ المساعدة من الجنوبيين . فأسرع ذاهباً إلى ملك إسبانيا وحكي له

كان كمال الرئيس عنده عبد اسباني . قال هذه العبد الأسباني لـ"كمال الرئيس" (لقد ذهبت لهذه الأرض مع كوليبو ثلاث مرات ، أولاً ، وصلنا مضيق جبل طارق ومن هناك ذهبنا جنوباً في خط مستقيم ثم غرباً بين الإثنان غير واضح ويع أن تقدمنا مباشرة مسافة 4000 ميل ، رأينا جزيرة تواجهنا ، وبشكل تدريجي لم يعد البحر يزيد بسبب الأمواج وأصبح البحر هادئ ، والنجم القطبي - البحارة ينظرون إلى بوصلاهم وظروا يرددون "النجم ، النجم" - وبوشكل تدريجي حجب النجم القطبي وأصبح مختفي ، ويع قال أيضاً أن النجوم في هذه المنطقة غير مرتبة بنفس الطريقة التي هنا فقد رأيناها في ترتيب مختلف . رعوا على الجزيرة التي رأوها أثناء إبحارهم ، سكان الجزيرة جاءوا فأطلقوا عليهم السهام ولم يسمحوا لهم بالهبوط وطلبو منهم معلومات ، الرجال والنساء يضربون بالسهام ، نصائح هذه السهام مصنوعة من عظم السمك . كان السكان بالكامل عراة وكانتوا أيضاً غير واضح ، رأوا (الإسبان) أنهم لن يستطيعوا أن يهبطوا على الجزيرة فعبروا إلى الجانب الآخر من الجزيرة ، رأوا قارباً ، وعند رؤيتهم هرب القارب وهم - الناس في داخل المركب - أسرعوا خارجاً على الأرض ، أخذ الإسبان القارب ورأوا داخله لحم إنسان ، وحدث أن يوجد أناساً يذهبون من جزيرة إلى جزيرة يتعقبون الرجال ويأكلوهم .

قالوا أن "كوليبو" رأى جزيرة أخرى ، اقتربوا منها ورأوا على هذه الجزيرة أفاعي كبيرة جداً . فتجنوا الهبوط على هذه الجزيرة وظروا هناك 17 يوماً . سكان هذه الجزيرة رأوا أنه لا يوجد خطير عليهم من ذلك القارب فصطادوا سمكاً وأعطوه لهم في قاربهم الصغير (فيليكا) ، هؤلاء الإسبان كانوا يعاملون معاملة كريمة وأعطوه خرز زجاجية ، ييدو أن "كوليبو" قرأ في هذا الكتاب أن الخرز الزجاجية لها قيمة عظيمة في تلك الأرضى ، برؤيتهم لهذا الخرز أعطوه سمكاً أكثر ، هؤلاء الإسبان دائماً يعطوه الخرز الزجاجية ، وفي يوم ما رأوا قطعة ذهبية حول معصم امرأة فأخذوا الذهب وأعطوهها خرز . وقالوا لهم : (إذا أعطيتمنا ذهباً أكثر ، أعطيناكم خرزًا أكثر) فذهبوا وأعطوه ذهباً كثيراً ، ييدو أنه يوجد في جبالهم مناجم للذهب .

وفي يوم ما رأوا لالىء في يد شخص ما ، فعندما رأوا ذلك أعطوه مزيد من الخرز فأعطوه مزيداً من اللالىء ، توجد اللالىء على شواطئ هذه الجزيرة في بقعة واحدة عميقه أو اثنين .

وخلوا سفنهم بأشجار كثيرة وأخذوا اثنين من المواطنين معهم ، وأخذوه معهم في تلك السنة إلى ملك إسبانيا ، لكن المذكور "كوليبو" لم يكن يعرف لغة هؤلاء الناس فكان يتعامل معهم بالإشارات ، وبعد هذه الرحلة أرسل ملك إسبانيا قسيسين وشعيير ، علم الناس كيف يبدرون ويحصدون وحوّلهم إلى دينه ، لم يكن لهم دين من أي نوع ، كانوا يعيشون عراة ويجلسون مثل الحيوانات ، الآن أصبحت هذه البلاد مفتوحة للجميع وأصبحت مشهورة ، الأسماء التي أطلقت على الجزر والشواطئ في تلك الأرضى أعطيت من قبل "كوليبو" لأن هذه الأماكن عرفت بواسطتهم وأيضاً كان "كوليبو" فلكي عظيم ، السواحل والجزر في هذه الخريطة أخذت من خريطة "كوليبو" .

6. يوضح هذا القسم على أي طريقة رسمت هذه الخريطة ، في هذه القرن لا يوجد مثل هذه الخريطة في امتلاك اي أحد ، يد العبد الفقير هي التي رسمت هذه الخريطة وهي الان منتهية ومرسومة ، من حوالي عشرون مخطوط و 9999999999 هذه هي مخطوطات رسمت في زمان الإسكندر ذو القرنين التي توضح الربع المskون في العالم ، العرب يسمّوا هذه المخطوطات " جعفرية " فمن ثمان " جعفرية " من هذا النوع ومن خريطة عربية للهند ومن خرائط الأربع برتغاليين التي توضح بلاد الهند سند والصين بشكل هندسي ، وأيضا من الخريطة التي رسمت بواسطة " كولبو " للمنطقة الغربية ، بتحويل كل هذه الخرائط بمقاييس واحد صار إلينا هذه الشكل ، لذلك فتلك الخريطة الحالية للبحار السبعة صحيحة وموثقة مثل صحة الخرائط المرسومة بلادنا من قبل البحارة .

7. على علاقة بالكافر البرتغال الذين هم في هذه المنطقة ليلاً وهاراً في أقل فترة ساعتين وفي أطول فترة 22 ساعة ، لكن النهار دافئ جداً والليل به ندى كثير .

8. في الطريق الى ولاية الهند صادفت سفينة برتغالية ريح مضادة من الشاطئ ، الريح من الشاطئ غير واضح هي (السفينة) وبعد ان قادتهم الريح جنوباً رأوا شاطئاً أمامهم فتقدمو نحوه ... غير واضح ... ، فرأوا أن هذه الأماكن مراسى جيدة ، فرموا المرساة وتقدمو نحو الشاطئ بالقوارب ، رأوا أناساً يمشون وكلهم عراة ، ولكنهم بدأوا يطلقون عليهم السهام ونصائحهم كانت مصنوعة من عظم السمك ، مكثوا هناك ثمانية أيام و كانوا يتعاملون مع الناس بالإشارات . هذه السفينة رأت هذه الأرضى فكبوا عنهم الكثير ، هذه السفينة المذكورة بدلاً من الذهاب الى الهند عادوا الى البرتغال وهناك بعد أن وصلوا أعطوهن معلومات ووصفوا الأرضى بالتفصيل ... لقد اكتشفوها .

9. في هذه البلاد يبدو بأنّ هناك وحش يضاء الشعر بهذا الشكل وثيران لها ستة قرون .. الكفار البرتغاليين كتبوا في خرائطهم .

10. هذه البلد حالية ، كل شيء فيها خراب ويُقال أنّ أفاعي كبيرة وُجدت هنا ، لهذا السبب الكفار البرتغاليين لم ينزلوا على هذه الشواطئ ويُقال أنها حارة جداً .

11. وهذه الأربع سفن هي سفن برتغالية ، شكلهم مكتوب في الأسفل ، سافروا من الأرض الغربية الى منطقة أثيوبيا (الحبشة) لكي يصلوا الى الهند ، يقولون نحو (???????) ، المسافة عبر هذا الخليج هي 4200 ميل .

12. على هذا الشاطئ برج .
..... على أية حال .
..... في هذا المناخ ذهب .

..... أخذ جبل

..... يقال بأنهم قاسوا

[ملحوظة : حقيقة أن نصف هذا الكلام مفقود هو الدليل بأن هذه الخريطة قطّعت نصفين]

13. وسفينة من جنوة قادمة من الفلاندرز (???) حبسـتـ فـي عـاصـفـة ، دـفـعـتـ بـوـاسـطـةـ العـاصـفـةـ إـلـىـ هـذـهـ الجـزـرـ وـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ أـصـبـحـتـ هـذـهـ الجـزـرـ مـعـرـوـفـةـ .

14. يُقال بأنّه يوجد كاهن في الأزمان القديمة اسمه سانفو لرندان (سانتو براندان) سافر في البحر السبعة ، لذا يقولون ، المذكور أعلاه هبط على هذه السمكة معتقدا بأنّها اليابسة ، وعندما أشعل النار بدأ ظهرها بالإحتراق فألقيت نفسها في الماء ، فصعدوا ثانية إلى قواربهم وركبوا سفنهم . هذه الحادثة لم تذكر بواسطة الكفار البرتغاليين ، ولكنها مأخوذة من (?????????) القديمة .

15. بالنسبة لهذه الجزر الصغيرة أعطواها اسم " أونديزى فيرجيني " أو معنى آخر " العذارى الأحد عشر "

16. وهذه الجزيرة تسمى جزيرة " أنتيليا " ، يوجد بها الكثير من الوحش والبيغوات والأشجار ، وهي غير مسكونة .

17. هذه السفينة انقادت إلى هذه الأرض عن طريق عاصفة وبقيت في مكان ما أُصيّبت ، كان اسمها هو " نيكولا دي جيوفان " مكتوب في خريطيته بأنّ هذه الأهـارـ الـتـيـ يـكـنـ رـؤـيـتـهـاـ لـهـاـ الجـزـرـ الأـكـبـرـ مـنـ الـذـهـبـ [في أسرهم] . عندما يذهب الماء يقوموا بتجميع الذهب الكبير [تراب] من الرمل ، على خريطيتهم

18. هذه هي السفينة من البرتغال التي وقعت في عاصفة وجاءت إلى هذه الأرض (التفاصيل مكتوبة على حافة الخريطة) [راجع الجزء الثامن 8] .

19. الكفار البرتغاليين لا يذهبوا غرباً من هنا ، كل هذا الجـزـرـ يـتـمـيـ كـلـيـاـ لـلـأـسـبـانـ ، لـقـدـ قـامـواـ بـاـتـفـاقـيـةـ بـأـنـ أـلـفـينـ مـيـلـ مـنـ الجـانـبـ الغـرـبـيـ جـبـلـ طـارـقـ يـجـبـ أـنـ يـؤـخـذـ كـحـدـ فـاصـلـ ، البرـتـغـالـيـنـ لـاـ يـعـبـرـوـ هـذـاـ الجـانـبـ ، لـكـنـ الجـانـبـ الـهـنـدـيـ وـالـجـنـوـبـيـ يـتـمـيـ إـلـىـ الـبـرـتـغـالـيـنـ .

20. وهذه السفينة أصابتها عاصفة قادها لهذه الجزيرة ، كان اسمها " نيكولا جيوفان " ، وعلى هذه الجزيرة ثيران كثيرة لها قرن واحد ، لهذا السبب أطلقوا على هذه الجزيرة اسم جزيرة الشiran .

21. قبطان هذه السفينة اسمه " ميسير انتون " من جنوة ، ولكنها ترعرع في البرتغال ، يوماً ما صادف المذكور أعلاه عاصفة قادته إلى هذه الجزيرة ، فوجد فيها زنجيلاً كثيراً وكتب عن هذه الجزيرة .

22. هذا البحي يسمى البحر الغربي ، لكن البحارة الفرنجية يسمونه (??????) الذي يعني بحر إسبانيا ، حتى الآن هو يعرف بهذه الأسماء ، لكن " كولمبو " الذي فتح هذا البحر وجعل هذه الجزر معروفة وكذلك البرتغاليين الكفار الذين فتحوا منطقة الهند اتفقوا سويةً على إطلاق اسم جديد لهذا البحر . أعطوه اسم " اوسينيو " ، قبل ذلك كان يعتقد أن هذا البحر ليس له نهاية والجانب الآخر له كان الظلام ، والآن رأوا أن في نهايته ساحل لأنه مثل البحيرة وسموه " اوسينيو "

23. في هذه البقعة يوجد ثيران بقرن واحد ويجد أيضاً وحوش بهذا الشكل

24. تلك الوحوش طولها سبعة أشبار ، توجد مسافة شبر واحد بين أعينهم ، ولكنها غير مؤذية .

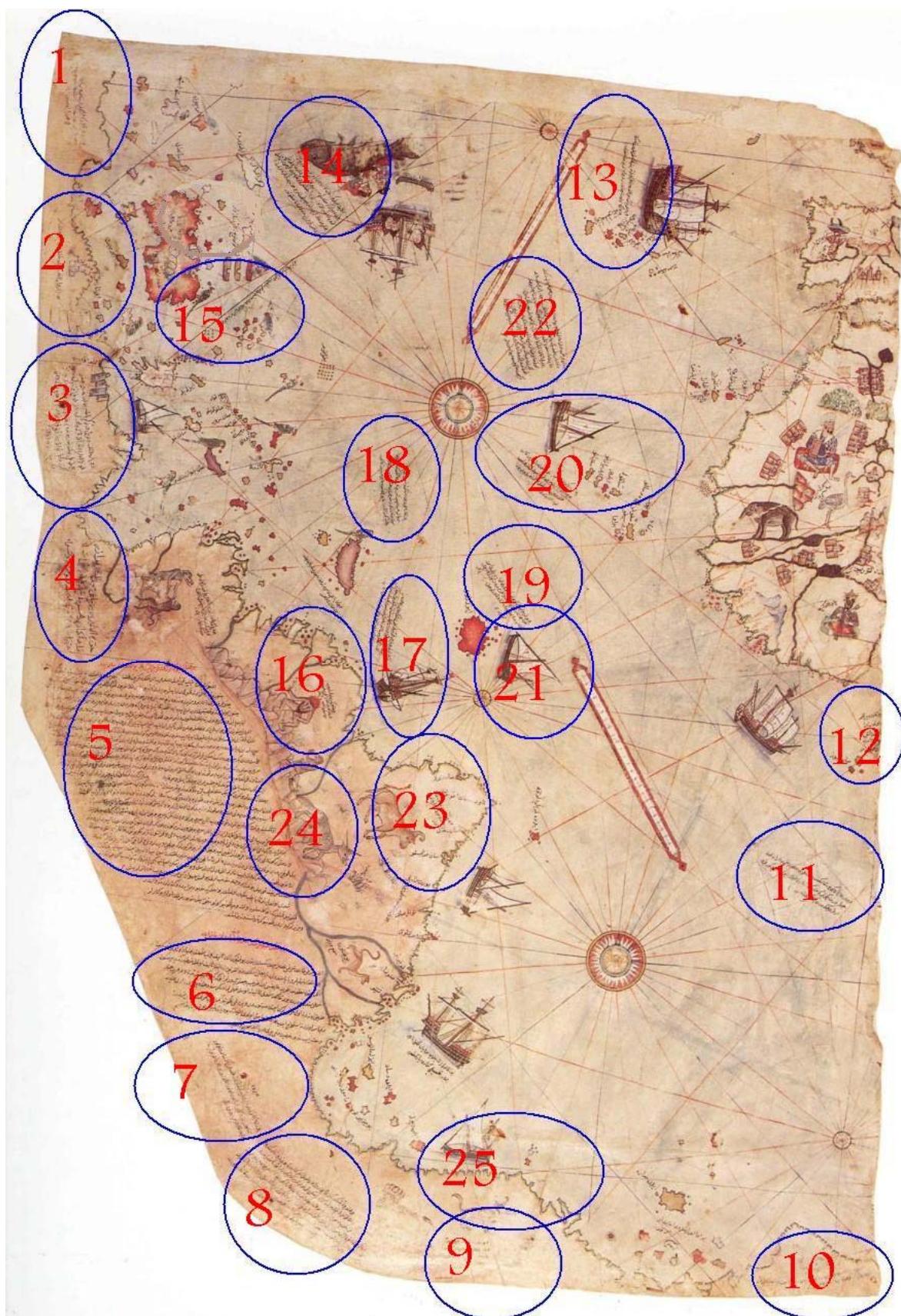
(تم بحمد الله)

للمراسلة : m_hafez_911@hotmail.com

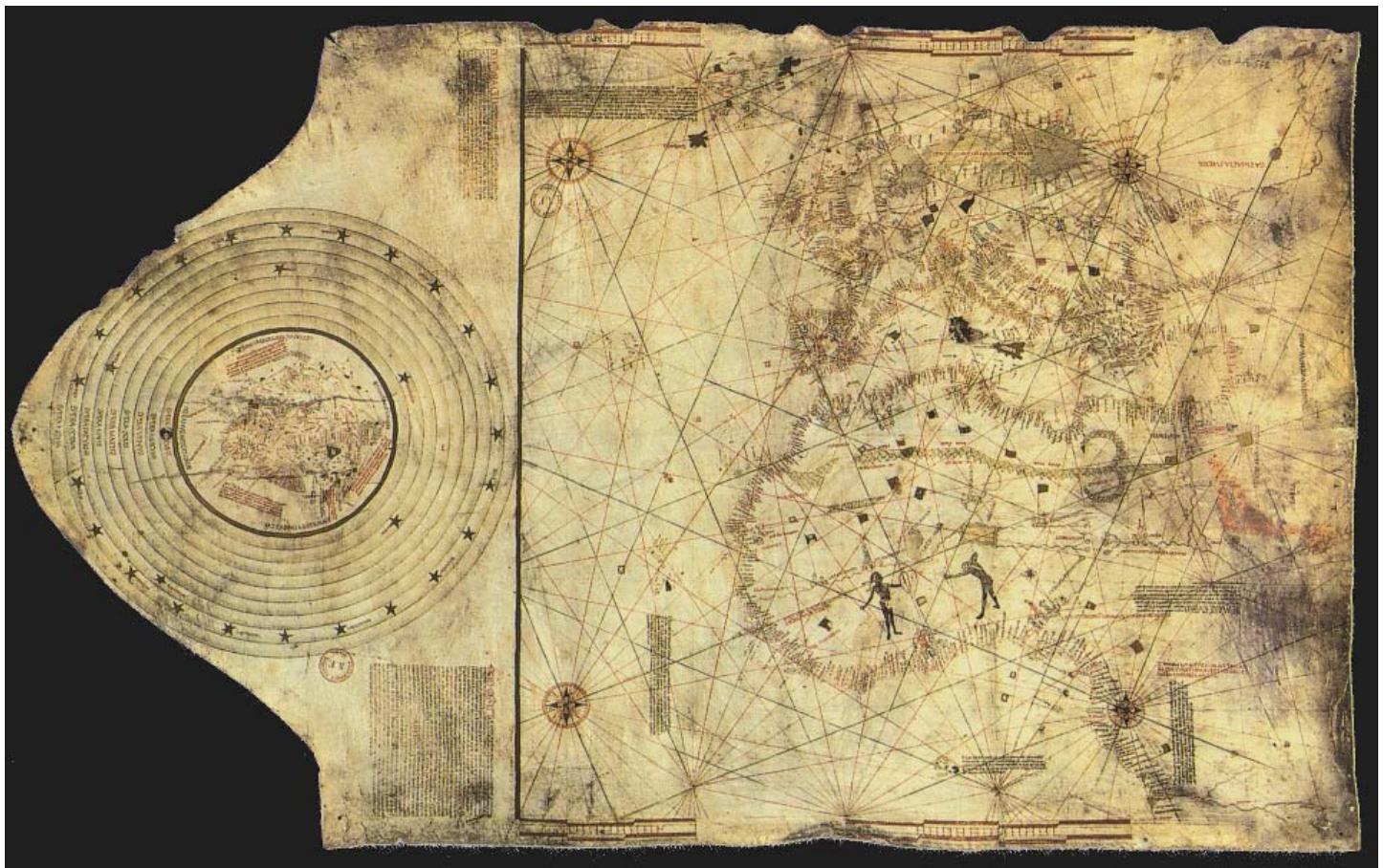
محمود حافظ

المصورة / مصر

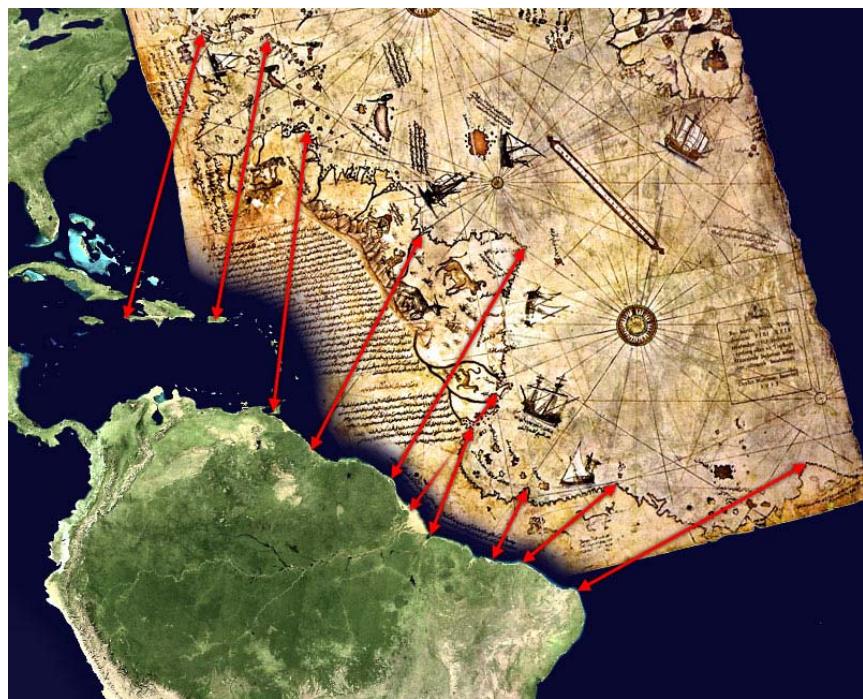
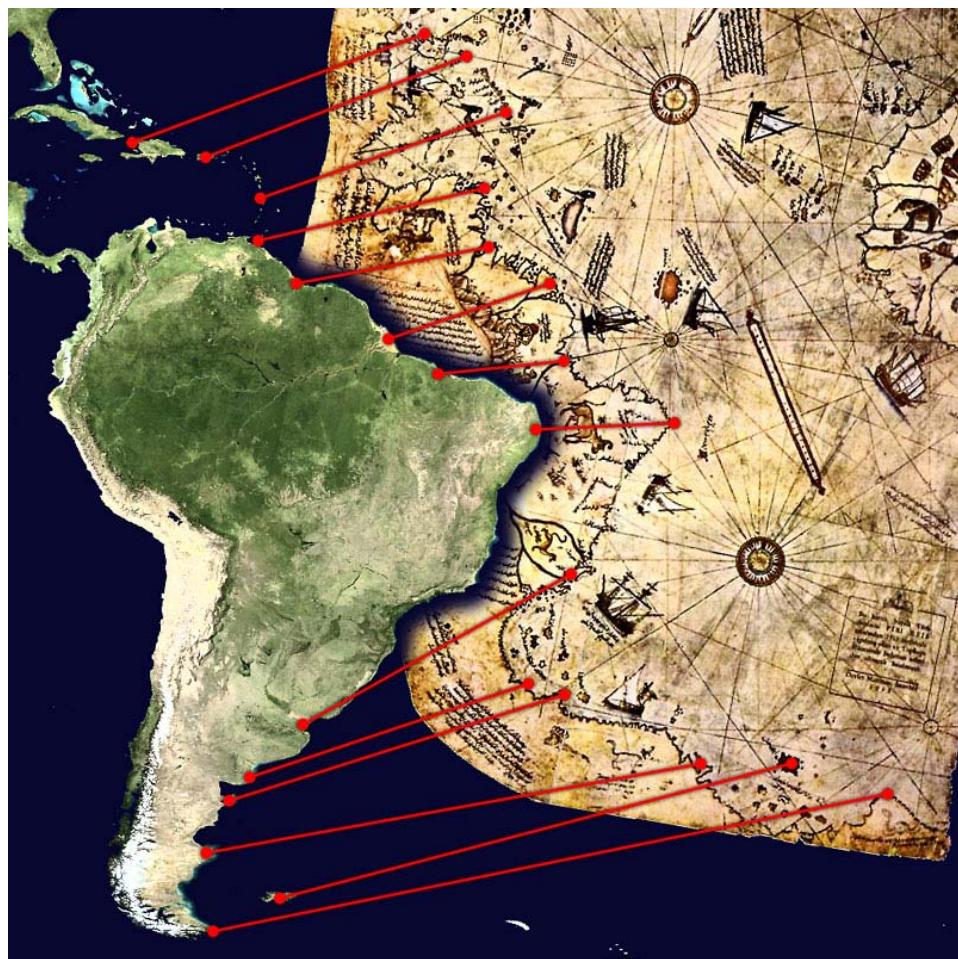
الصور التوضيحية في الصفحات التالية







خريطة كريستوفر كولومبس



(تم بحمد الله)

للمراسلة : **m_hafez_911@hotmail.com**

محمود حافظ
المنصورة / مصر

نأسلكم الدعاء

أشكر الله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق ، ثم أخص بالشكر منتدى التاريخ التابع لموقع فضيلة الشيخ الدكتور محمد موسى الشريف - حفظه الله - والله تعالى يشهد أن أحبه في الله

جزاكم الله خيرا يا أهل المنتدى ، فقد وجدت ضالتي بينكم وأستفدت كثيرا من المقالات والمواضيع المتميزة جدا جدا التي يغص بها المنتدى المبارك

وأهدى هذا البحث الصغير الى منتدى التاريخ وكل الأعضاء ، عسى أن يستفغ بهذا بعض الباحثين إن شاء الله

أخوكم

العضو / السلطان بايزيد

"محمود"